

تقرير
اللجنة المختصة
للمؤتمر العالمي لنزع السلاح

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة السابعة والثلاثون
الملحق رقم ٢٨ (A/37/28)



الأمم المتحدة

تقرير
اللجنة المختصة
للمؤتمر العالمي لنزع السلاح

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة السابعة والثلاثون
الملحق رقم ٢٨ (A/37/28)



الأمم المتحدة
نيويورك ١٩٨٢

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني ايراد أحد هذه الرموز الاشارة الى احدى وثائق
الأمم المتحدة

[الاصل : بالانكليزية]
[٢١ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢]

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٤ - ١ مقدمة - اولا
١	١٥ - ٥ أعمال اللجنة - ثانيا
٥	١٨ - ١٦ النتائج والتوصيات - ثالثا

اولا - مقدمة

١ - في القرار ٣٦ / ٩١ المؤرخ في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ رجعت الجمعية العامة من جملة امور، من اللجنة المخصصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح (١) ، ان تبقى على اتصال وثيق بممثلي الدول الحائزة للأسلحة النووية ، من اجل الاطلاع بصورة مستمرة على مواقفها ، وبجميع الدول الاخرى ، وان تنظر في اية مقترحات وملاحظات مناسبة يمكن ان تقدم الى اللجنة ، واضحة في اعتبارها بوجه خاص الفقرة ١٢٢ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة (القرار ١٠ / ٢) . كما رجعت من اللجنة ان تقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح .

٢ - وكان اعضاء مكتب اللجنة المخصصة المنتخبون هم :

الرئيس : السيد اغناتيو بنديكت فونسيكا (سرى لانكا)

نائب الرئيس : السيد خوان خوسيه كالي اي كالي (بيرو)

السيد ريزار كرايستوسيك (هولندا)

المقرر : السيد فرمين زيلادا (اسبانيا) ، وخلفه

السيد ارتورو لاكلوسترا (اسبانيا)

٣ - وقد شارك اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في اعمال اللجنة بموجب الفقرة ٣ من القرار ٣١٨٣ (د - ٢٨) . وبموجب الفقرة ذاتها ظلت الصين ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والولايات المتحدة الامريكية ، على اتصال باللجنة المخصصة عن طريق رئيسها . وحضرت الجمهورية الديمقراطية الالمانية وجمهورية فييت نام الاشتراكية جلسات اللجنة بصفة مراقب .

٤ - وواصل الفريق العامل المنشأ في عام ١٩٧٤ عمله (٢) .

ثانيا - اعمال اللجنة

٥ - عقدت اللجنة المخصصة ، وفقا لولايتها المذكورة في الفقرة ١ اعلاه ، دورتين في عام ١٩٨٢ .

٦ - وخلال الدورة الاولى التي كرست لاعداد واعتماد التقرير الخاص للجنة المخصصة المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية عشرة (٣) ، عقدت اللجنة ثلاث جلسات في الفترة من ٥ الى ٨ نيسان / ابريل ، كما عقد الفريق العامل جلستين في ٧ نيسان / ابريل برئاسة السيد فرمين زيلادا ، اعد خلالها التقرير المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية عشرة .

٧ - وفي الجلسة الاولى في هذه الدورة (الجلسة ٦١) ، ابلفت اللجنة المخصصة بـبان فترة عمل السيد ريزار فريليك (بولندا) والسيد ارتمون سيمبانايني (يوروندي) في نيويورك قد انتهت ولذلك فهما لا يستطيعان البقاء في منصبيهما ككائمين للرئيس . وانتخبت اللجنة بالاجماع دون تصويت السيد ريزار كرايستوسيك (بولندا) نائبا جديدا للرئيس . بيد ان منصب نائب الرئيس الاخير ظل شاغرا . وقد اعربت اللجنة عن تقديرها لما اسهم به السيدان فريليك وسيمبانايني في اعمالها .

٨ - في الجلسة ٦٣ المعقودة في ٨ نيسان / ابريل نظرت اللجنة المخصصة في التقرير الذي سيقدم الى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية عشرة والذي يتضمن الفروع المعنونة " مقدمة " ، و " اعمال اللجنة " و " النتائج والتوصيات التي خلصت اليها اللجنة المخصصة في الفترة من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٢ ، بما في ذلك تلك التي تتعلق بولايتها " ، ثم اعتمدت التقرير .

٩ - (أ) وكان معروضا على الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية عشرة تقرير اللجنة المخصصة ، وذلك في اطار البند ١٢ من جدول الاعمال ، المعنون " زيادة فعالية الاجهزة العاملة في ميدان نزع السلاح وتعزيز دور الامم المتحدة في هذا الميدان ، بما في ذلك امكانية عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح " (A/S-12/10) .

(ب) واثناء المناقشة العامة للجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية عشرة ، اشار عدد من الدول الاعضاء في بياناتها الى عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

(ج) وفي ٢٨ حزيران / يونيه ١٩٨٢ ، وفي الجلسة التاسعة للجنة المخصصة للدورة الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة ، عرض رئيس اللجنة المخصصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح تقريره (A/S-12/4) (٤) .

(د) ورغم ان الجمعية العامة لم تصدر في دورتها الاستثنائية الثانية عشرة اي توصيات بشأن مسألة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، فقد اوصت اللجنة المخصصة للدورة الاستثنائية ، في تقريرها المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية عشرة ، بان يتم تناول البنود التي لم تتوصل اليها الاستثنائية الى قرارات بشأنها ، في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للنظر فيها مرة اخرى (٥) .

١٠ - وعقدت اللجنة المخصصة خلال دورتها الثانية ثلاث جلسات في ٢٣ و ٢٤ و ٢٧ آب / اغسطس ، كما عقد الفريق العامل ثلاث جلسات في ٢٤ و ٢٥ آب / اغسطس ١٩٨٢ بغرض اعداد تقرير اللجنة المخصصة الذي سيقدم الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين .

١١ - وفي الجلسة الاولى في الدورة (الجلسة ٦٤) ابلفت اللجنة بان فترة عمل السيد فرمين زيلادا (اسبانيا) في نيويورك قد انتهت ولذلك لا يستطيع البقاء في منصبه مقرا للجنة . ولذلك انتخبت اللجنة ، بالاجماع دون تصويت ، السيد ارتورولا كلاوسترا (اسبانيا) مقرا جديدا . وقد اعربت اللجنة عن تقديرها لما اسهم به السيد زيلادا في اعمالها .

- ١٢ - وفي الجلسة ٦٦ المعقودة في ٢٧ آب/اغسطس نظرت اللجنة المخصصة في تقريرها الذي سيقدم الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين ، واعتمده .
- ١٣ - وفي اثناء الدورتين ادلى ببيانات الرئيس وممثلو الدول التالية الاعضاء في اللجنة المخصصة : بلغاريا ، وبولندا ، وتشيكوسلوفاكيا ، ومصر ، ومنغوليا ، وهنغاريا . كما ادلت الجمهورية الديمقراطية الالمانية ببيان بصفتها مراقبا . وادلى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ببيان كذلك .
- ١٤ - وكان اعضاء اللجنة على وعي كامل بالمواقف التي سبق ان عبرت عنها الدول الاعضاء بشأن عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، بما في ذلك تلك الدول التي اشارت الى هذا الموضوع في البيانات التي ادلت بها خلال الدورة الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة .
- ١٥ - ووفقا للفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٣٦/٩١ ، ظلت اللجنة المخصصة على اتصال وثيق عن طريق رئيسها ، بممثلي الدول الحائزة للاسلحة النووية ، وذلك من اجل الاطلاع بصورة مستمرة على موقف كل منها . وحصلت اللجنة على المعلومات المستكملة التالية عن مواقف تلك الدول .

الصين

لم يطرأ اى تغيير على موقف حكومة الصين من مسألة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح . فلقد عقد في السنوات الاخيرة عدد من المؤتمرات الكبيرة المعنية بنزع السلاح . واطهرت الحقائق ان عقد المزيد من اى من هذه المؤتمرات لن يخدم اغراضا عملية في ظل الظروف التي تفتقر فيها الدولتان العظميان الى حسن النية فيما يتعلق بنزع السلاح وتصيران بعناد على اتساع سياسات عدوانية وتوسعية وترفضان سحب قوات الاحتلال الخاصة بهما من الاراضي الاجنبية . وان الدورة الاستثنائية الثانية الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة المكرسة لنزع السلاح دليل على ذلك . ومن الواضح ان الظروف المناسبة لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح لم تتوفر بعد .

فرنسا

لم يتغير موقف فرنسا منذ ١٩٨١ بشأن عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح . ومع ان فرنسا كانت تتخذ في الماضي موقفا مؤيدا ، من حيث المبدأ ، لفكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح بعد فترة تحضير كاف ، تحضره الدول الخمس الحائزة للاسلحة النووية ، الا انها مع ذلك ترى ان الحالة الدولية الراهنة لا تساعد على متابعة مثل هذا المشروع .

وتؤمن فرنسا ، فضلا عن ذلك ، بان مثل هذه المبادرة ينبغي ان تاخذ في اعتبارها منجزات الدورة الاستثنائية الاولى للجمعية العامة التي عقدت في ١٩٧٨ ، ونتائج الدورة الثانية التي عقدت هذا العام .

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

لا يزال الاتحاد السوفياتي ملتزما بموقفه المعلن من قبل بشأن مسألة عقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح .

وبالنظر الى الحالة في العالم والى الوضع السائد فيما يتعلق بمحادثات الحد من الاسلحة ، فان الحاجة ماسة الى ان تبذل الدول جهودا جديدا اكثر حسما في نضالها الشامل من اجل تخليص البشرية من خطر الكارثة النووية ولتحقيق نزع السلاح . ومن ثم فان الاتحاد السوفياتي يرى ان عقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح سيكون خطوة هامة نحو توحيد جهود الدول كافة تحقيقا لهذا الهدف .

ومن رأى الاتحاد السوفياتي ان بإمكان المؤتمر العالمي لنزع السلاح ، من خلال دراسة شاملة لمسائل نزع السلاح ، ان يضع نهجا فعالة لكبح سباق التسلح وتحقيق نزع سلاح فعلي . كما يرى ان القيمة الخاصة لهذا المحفل وجدواه تكمنان في الاقتصار على أعمال المؤتمر على مجرد اصدار توصيات بل واتخاذ قرارات فعلية تكون الدول ملزمة بتنفيذها .

ان فكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح قد لقيت تاييدا دوليا واسعا ولاسيما في الامم المتحدة . وان محاولات دول معينة هائلة للاسلحة النووية تبرير مواقفها غير البناءة في هذا الصدد بالتلميح الى تدهور الحالة الدولية هي محاولات يتعذر الدفاع عنها ، لانه في مثل هذه الظروف بالذات تتطلب صيانة السلم مضاعفة الجهود لكبح سباق التسلح واستغلال فرصة مناسبة ، بما في ذلك الفرص التي ستتاح نتيجة لعقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح من اجل تحقيق الاهداف المتمثلة في نزع السلاح .

وقد دأبت الجمعية العامة على الاشارة في مقرراتها الى امكانية عقد مؤتمر عالمي فسي اعقاب دورتها الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح . ومن المنطقي تماما ان تبنى الجمعية العامة رايًا بشأن موعد هذا المؤتمر .

ان الاتحاد السوفياتي مقتنع اقتناعا راسخا بان تحديد موعد لعقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح واتخاذ مقرره بشأن التدابير محددة للتحضير لهذا المؤتمر سيجد ان ترحيبا من كل المجتمع المحب للسلم ، بوصفهما دليلا على تصميم الدول الاعضاء على تكريس اهتمام خاص لدراسة وحل قضايا نزع السلاح ، وهي قضايا ذات اهمية حيوية للبشرية جمعاء .

المملكة المتحدة لهريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

لا تزال حكومة المملكة المتحدة على الراى الذى اعربت عنه في السنوات السابقة وهو انه من غير المفيد في المناخ الدولي الحاضر النظر في عقد مؤتمر دولي لنزع السلاح . ومن ثم فان المملكة المتحدة لا تزال تشك في جدوى عقد جلسات اخرى للجنة المخصصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح ، وتعتقد أنه ، على اى حال ، من غير المناسب ان تضطلع اللجنة بأى عمل موضوعي في هذه المرحلة .

الولايات المتحدة الأمريكية

تؤمن الولايات المتحدة بان المؤتمر العالمي لنزع السلاح ، كفي يكون ناجحا ، يجب ان يعقد في مناخ دولي موات . اما عقد مؤتمر غير ناجح او غير حاسم فلن يخدم غرضا مفيدا بل من شأنه ان يخلق معوقات امام الجهود المقبلة الرامية لاتخاذ تدابير مهددة يمكن التحقق منها . وكما لوحظ في اراء الولايات المتحدة الواردة في تقرير اللجنة المخصصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح الصادر في نيسان / ابريل ١٩٨٢ والمقدم الى الجمعية العامة ، فان الولايات المتحدة تعتقد انه لا يوجد في الوقت الحاضر قدر كاف من الاتفاق السياسي بشأن القضايا الاساسية لنزع السلاح التي ستكون الموضوع الرئيسي لهذا المؤتمر . ولذلك فان الولايات المتحدة لا تزال تؤمن بانه من السابق لا وانه التفكير في عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

ثالثا - النتائج والتوصيات

١٦ - كررت اللجنة المخصصة ان فكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح قد لقيت تأييدا واسعا من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، مع تفاوت درجات التاكيد واختلاف المواقف فيما يتعلق بشروط عقد هذا المؤتمر وبعض النواحي المتصلة بذلك ، بما في ذلك النواحي ذات الصلة بالحالة الدولية المتدهورة . واتضح ايضا من الدلائل المستكملة عن مواقف الدول الحائزة للأسلحة النووية ، كما هي مبينة في الفقرة ١٥ من هذا التقرير ، والتي تضمن بعضها عناصر جد يادة تتطلب من اللجنة المخصصة ان تبحثها بعناية ، انه لم يتم التوصل بعد الى توافق للاراء فيما يتعلق بعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في الظروف الحالية ، بين الدول الحائزة للأسلحة النووية التي ارتأت غالبية الاعضاء في المنظمة ان اشراكها في المؤتمر العالمي لنزع السلاح امر اساسي .

١٧ - ومراعاة للمتطلبات الهامة لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في اقرب وقت مناسب ، ويحظى باشتراك عالمي ويعدله بطريقة ملائمة فانه ينبغي على الجمعية العامة ، وفقا للفقرة ٦٤ من تقرير اللجنة المخصصة للدورة الاستثنائية الثانية عشرة (٦) ، ان تتناول هذه المسألة في دورتها العادية السابعة والثلاثين بفرض اجراء مزيد من الدراسة لها ، مع مراعاة الاحكام ذات الصلة الواردة في القرار ٣٦ / ٩١ المتخذ بتوافق الاراء ولاسيما الفقرة ١ منه .

١٨ - وقد ترغب الجمعية العامة في ان تجدد ولاية اللجنة المخصصة ، وان تطلب منها ان تبقى على اتصال وثيق بممثلي الدول الحائزة للأسلحة النووية ، من اجل الاطلاع بصورة مستمرة على مواقفها ، وكذلك بجميع الدول الاخرى ، وان تنظر في اية تعليقات او ملاحظات ذات صلة يمكن ان تقدم اليها .

الحواشي

(١) قررت الجمعية العامة ، بقرارها ٣١٨٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ أن تتألف اللجنة المخصصة من الدول الاعضاء الاربعة (٤٠) التالية ، غير الحائزة للأسلحة النووية ، التي عينها رئيس الجمعية العامة بعد التشاور مع كل المجموعات الإقليمية : اثيوبيا ، والارجنتين ، واسبانيا ، واندونيسيا ، وايران ، وايطاليا ، وباكستان ، والبرازيل ، وبلجيكا ، وبلغاريا ، وبوروندي ، وبولندا ، وبيرو ، وتركيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وتونس ، والجزائر ، ورومانيا ، وزائير ، وزامبيا ، وسري لانكا ، والسويد ، وشيلي ، والفلبين ، وفنزويلا ، وكندا ، وكولومبيا ، ولبنان ، وليبيريا ، ومصر ، والمغرب ، والمكسيك ، ومنغوليا ، والنمسا ، ونيجيريا ، والهند ، وبنغلاديش ، وهولندا ، واليابان ، ويوغوسلافيا .

(٢) يتألف الفريق العامل على النحو التالي : اسبانيا (الرئيس) ، ايران ، وايطاليا ، وبوروندي ، وبولندا ، وبيرو ، وسري لانكا ، ومصر ، والمكسيك ، والهند ، وبنغلاديش . وشارك في الفريق العامل بصفة مراقب كل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وتشيكوسلوفاكيا ، والجمهورية الديمقراطية الألمانية ، ورومانيا ، وفنزويلا ، ومنغوليا ، ونيجيريا ، وهولندا .

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية الثانية عشرة ، الملحق رقم ٤ (A/S-12/4) .

(٤) انظر A/S-12/AC.1/PV.9 .

(٥) تقرير اللجنة المخصصة للدورة الاستثنائية الثانية عشرة (A/S-12/32) ، الفقرة

٦٤ .

(٦) A/S-12/32 .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
